

## ما هو الإدماج الاجتماعي؟

**الإدماج الاجتماعي** هو حسيبة دعم الفرد كي يحصل على التوجيه في حياته وتحقيق أهدافه والحصول على مكانة له في العائلة ومشاركة في الحياة الاجتماعية. قد يرى البعض أن عملية الإدماج الاجتماعي هي عملية صعبة أو غير ضرورية بيد أنها حجر الزاوية الذي يعطي للحياة معناها فهو الذي يخلق الشعور بالحياة الكريمة والانتماء وتقدير الذات.

**تهدف أنشطة الإدماج الاجتماعي** الى زيادة الاعتماد على الذات لدى الفرد من خلال تبصيره بنفسه وكيفية تعبئة موارده الذاتية الخارجية منها والداخلية (كالعائلة والجيران والمجتمع). تعطي هذه الأنشطة قيمة لكل فرد وتنمي مبادئ التنمية البشرية يكون فيها للأفراد الدور المحوري في عملية التخطيط لحياتهم.

## المقومات الرئيسية للإدماج الاجتماعي هي:

- ◀ **الدعم الاجتماعي الذي يتم فيه مراعاة الاحتياجات الفردية:** والذي يتمثل في تقديم الإرشاد الذي يناسب كل الحالات الفردية وذلك لأجل التخفيف من العوائق المادية والاجتماعية والعاطفية التي يتم مواجهتها بغية زيادة المشاركة في المكان الذي يختاره ليعيش فيه حياته. كما يهدف الى بناء مشروع يدفعه الى الانخراط في أحد الأدوار الاجتماعية او الأنشطة اليومية المهمة لذلك الشخص (كأن يكون طالبا أو والدة تعتني بالبيت أو العمل).
- ◀ **الروابط والحياة الاسرية:** لضمان تكوين علاقات إيجابية للأفراد من خلال تغيير المواقف السلبية من جانب العائلة والمجتمع. كما يهدف الى منع أو معالجة العنف الذي يقع على الضحايا وذوي الإعاقة.
- ◀ **الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية:** وذلك من خلال تقوية المشاركة في هذه الأنشطة باعتبارها وسيلة للتعبير عن الذات والرفاهية والصحة كما انها تساهم في مواجهة المواقف السلبية للمجتمع وزيادة التوعية بخصوص حقوق وطاقت الضحايا وذوي الإعاقة.

## حقائق سريعة

- ★ يواجه الناجون الاقصاء الاجتماعي اوقد يتم التخلي عنهم بعد الحادث نتيجة لمعتقدات المجتمع السائدة (على سبيل المثال قد يجلب ذلك الشخص النحس).
- ★ يتم اقصاء الكثير من ذوي الاعاقات عن تكوين العلاقات وعن الحياة الاسرية نتيجة للمواقف السلبية.
- ★ النساء ذوات الإعاقة لهن فرص زواج اقل من الرجال ذوي الإعاقة.
- ★ النساء والفتيات ذوات الإعاقة على وجه التحديد هن الأكثر عرضة للاعتداء والاعتصاب في العائلة او المجتمع.

## من هم أصحاب المصلحة الرئيسيين؟



- / **منظمات** الناجين وذوي الإعاقة وعوائلهم واصدقائهم وجيرانهم.
- / **مزودي الخدمة:** الخدمات الاجتماعية والصحية
- / **الوزارات:** الصحة والشؤون الاجتماعية، النساء والأطفال/ الشباب والرياضة
- / **المنظمات الدولية:** الاتحاد الدولي لعاملي الخدمة الاجتماعية.

## الإطار القانوني والسياسي



- / **اتفاقية الدخان العقودية:** المادة 5، فقرة 1 والمادة 6، فقرة 7. **خطة**
- / **عمل فينتيان:** | الإجراءات #25 و #28
- / **خطة عمل كارتاجينا:** البند الرابع، الفقرة الـ 12
- / **اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة:** المواد 19، 21، 23، 28، 30

## ماهي التحديات الشائعة في البلدان قليلة الدخل؟

- ◀ **يفتقر الكثير من الضحايا وذوي الإعاقة الى المعلومات التي تخص الخدمات المتوفرة.** وحتى لو توفرت المعلومات فانها لا تكون كافية. يحتاج غالبية الضحايا وذوي الإعاقة وخصوصا الأكثر تعرضا منهم الى دعم يناسب حالاتهم الفردية بغية تمكينهم والنهوض للأمام والتوجه صوب الخدمات التي يحتاجونها والاستفادة منها.
- ◀ **الاعتراف بالنفس ليس بالمستوى المطلوب** لدى الضحايا وذوي الإعاقة نتيجة لاقصائهم عن الحياة اليومية وهذا ما يمنع دورة الاقصاء بسبب تخاذلهم عن المشاركة في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية.
- ◀ **قد لا يحظى الأطفال ذوي الإعاقة** ومن بينهم الأطفال الناجين بالحب والعطف والتحفيز والفرص المكافئة حالهم حال أقرانهم الآخرين.
- ◀ **غالبا ما يتم اقصاء النساء** ذوات الإعاقة بما فيهن الناجيات من بعض الأنوار الاجتماعية كالزواج والأمومة. فهن يتعرضن لتمييز مزدوج لكونهن نساء وكونهن معاقات.
- ◀ **قد يظن بعض أفراد العائلة** ان صلة القرابة مع شخص معاق تجلب العار ولهذا فهم لا يشجعونهم على أو لا يسمحون لهم بالمشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية والأنشطة الاجتماعية الأخرى.
- ◀ **منظمات المعاقين** التي تكون عضويتها سببا في زيادة المشاركة الاجتماعية قد تكون أيضا سببا في التمييز ضد النساء ذوات الإعاقة دون قصد اذا ان الرجال ذوي الإعاقة هم في الغالب من يتزعمون هذه المنظمات مما لا يتيح متنفسا كافيا لصوت النساء ذوات الإعاقة.

## مشاريع ناجحة حول التعليم الشامل



**في موزمبيق،** قامت شبكة دعم الناجين من الألغام ومنظمة الإعاقة الدولية في عام 2011 وبالتنسيق مع وزارة المرأة والشؤون الاجتماعية والمعهد الوطني للدعم الاجتماعي بتنفيذ مشروع لتسهيل الإدماج الاجتماعي لذوي الإعاقة ولأطفال ذوي الإعاقة. ولحد هذه اللحظة، تم انتقاء 328 شخصا من بينهم 118 طفلا وتم دعمهم لأجل التعرف على احتياجاتهم وأولوياتهم وتم إحالتهم للخدمات الميسرة للمعاقين. بالإضافة الى ذلك، تم تدريب 65 من مزودي الخدمات على مسائل التيسير للمعاقين وعلى حقوق ذوي الإعاقة والخطوات التي ينبغي اتخاذها لتسهيل وصول ذوي الإعاقة للخدمات الصحية والاجتماعية.

**في البوسنة والهرسك،** تم تشخيص الأنشطة الرياضية والترفيهية كطريقة لتسهيل الإدماج الاجتماعي والرفاهية النفسية لذوي الإعاقة. هناك أندية للكرة الطائرة-وضع الجلوس (للمعاقين) ولكرة السلة على المقاعد المتحركة وكرة القدم والرياضات المخصصة للمعاقين رجالا ونساء. في جمهورية صرب البوسنة، توجد حلقة وصل في الأمانة العامة للرياضة والشباب تتمثل بشخص يقوم بتعزيز الأنشطة الجسدية والرياضية لذوي الإعاقة. وتخصص الحكومة موازنة سنوية للرياضة الإدماجية.



## كيفية قياس تقدم سير العمل

تظهر البيانات وجود بعض المجالات التي بإمكان الدول إحراز تغيير فيها. ولا شك أن تسهيل الوصول للخدمات الى جانب الارتقاء بالتشريعات والسياسات سيؤديان الى خلق تأثير إيجابي على نمط الحياة.

### < نوعية الحياة:

\* عدد الذين قاموا بوضع خطة عمل شخصية \* عدد الذين حققوا أهداف خطط عملهم. \* عدد الذين يشيرون الى المشاركة المتزايدة في صنع القرار ضمن عوائلهم. \* عدد الذين يشيرون الى المشاركة المتزايدة في الأنشطة الاجتماعية المهمة بالنسبة لهم. \* عدد الأشخاص المشاركين في الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية.

### < الوصول للخدمات

\* عدد الذين يتلقون دعماً اجتماعياً يتناسب مع حالاتهم الفردية. \* عدد أعضاء المجتمع او زعامات المجتمع الذين لا يمانعون في زواج ذوي الإعاقة وحقهم في إنجاب الأطفال. \* عدد العوائل التي تدعم وتشجع أفرادها من ذوي الإعاقة على المخالطة الاجتماعية وتنمية العلاقات خارج نطاق الاسرة. \* عدد المراكز الدينية والروحية التي لا تمنع في عضوية ذوي الإعاقة لديها. \* عدد الأماكن الثقافية والرياضية والترفيهية التي تبذل جهوداً لأجل الوصول الى ذوي الإعاقة. \* عدد المراكز الثقافية والرياضية والترفيهية التي تقوم بتعديل أدواتها وقواعد اللعب وسبل التواصل لأجل إدماج ذوي الإعاقة.

### < التشريعات والسياسات

\* ان البرامج والسياسات الثقافية والرياضية والترفيهية على وجه التحديد هي إدماجية لذوي الإعاقة. يتم تعبئة الموارد الوطنية لتنفيذ سياسات الإدماج الثقافي والرياضي والترفيهي. تم إلغاء المواد المتعلقة بالتمييز على أساس الإعاقة الموجودة في قانون العائلة. تشير السياسات الى كيفية اجراء الموائمة بطريقة آمنة على الأنشطة والأدوات والأماكن لجعلها إدماجية.

### لتحسين نوعية الحياة:

- < دعم الضحايا وذوي الإعاقة لمعرفة احتياجاتهم ومهاراتهم واولوياتهم ومواردهم واهتماماتهم ولوضع وتنفيذ خطة عمل مجدية لأجل تحقيق أهدافهم (على سبيل المثال في مجالات التعليم والتوظيف والحياة الاجتماعية).
- < دعم الضحايا وذوي الإعاقة لمعرفة فرص الانخراط في الحياة الاجتماعية (كالانضمام الى المجاميع المحلية مثل منظمات الناجين أو منظمات المعاقين أو غيرها من المنظمات المتاحة امام الناس الاعتياديين).
- < العمل مع العوائل لأجل أن يتعلموا كيفية دعم وتمكين الفرد ذو الإعاقة داخل العائلة بشكل أفضل وكيفية المطالبة بحقوقه.

### لتحسين الوصول الى الخدمات:

- < التعرف على عاملي الخدمة الاجتماعية الذين يمكن تدريبهم كي يعطوا دعماً يتناسب مع الواقع المحلي (إعادة التأهيل المجتمعي، عاملي الخدمات الصحية والاجتماعية وأخرين).
- < تضمين الدعم الاجتماعي الذي يراعي الحالات الفردية بحيث يدخل ضمن برنامج التدريب الاعتيادي لعاملي الخدمات الصحية والاجتماعية.
- < معرفة وفرز ونشر المعلومات التي تخص الخدمات في المجتمع.
- < دعم مزودي الخدمات لضمان وصول الضحايا وذوي الإعاقة لخدماتهم.
- < العمل مع زعامات المجتمع على تشجيعهم لأجل توعية الناس بخصوص حقوق الضحايا وذوي الإعاقة ولمواجهة التمييز وإتاحة المجال امام النقاش المجتمعي حول الإعاقة.
- < العمل مع الاتحادات لأجل أن زيادة اهتمامهم ومعرفتهم حول كيفية تضمين ذوي الإعاقة ضمن نشاطاتها وبالأخص التجمعات النسائية لأجل ادراج النساء ذوات الإعاقة ضمن أنشطتها.

- < تدريب الاتحادات الرياضية والثقافية على حقوق ذوي الإعاقة وعلى كيفية تحويل الأدوات وقواعد اللعب والتسهيلات المادية على نحو سهل.

### لتحسين التشريعات والسياسات:

- < ادراج الدعم الاجتماعي الذي يتناسب مع الحالات الفردية بالإضافة الى الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية الإدماجية والعناصر الرئيسية التي تخص حياة المجتمع ضمن خطط العمل الوطنية لأجل مساعدة الضحايا وذوي الإعاقة.
- < تماثياً مع الاتفاقية الدولية لحقوق ذوي الإعاقة التي تضمن حرية التعبير والرأي، ينبغي ضمان ان صوت ذوي الإعاقة مسموع ويؤخذ بنظر الاعتبار في المندييات السياسية.
- < تشجيع وتبصير أصحاب المصلحة المحليين والوطنيين والدوليين بخصوص كيفية ادراج الضحايا وذوي الإعاقة ضمن برامجهم وسياساتهم التي تعالج القضايا الرياضية والثقافية والترفيهية.
- < اجراء مراجعة للقوانين والسياسات الحالية والتي قد تتضمن طرق وعوائق تمييزية تجول دون الإدماج الاجتماعي لذوي الإعاقة.

## من الأمثلة على المشاريع: الإدماج الاجتماعي للضحايا في أوغندا



برنامج الطفل السعيد للأطفال والامهات في سيمريب كمبوديا

**ماهية المشكلة:** يواجه الضحايا وذوي الإعاقة عوائق كبيرة تحول دون مشاركتهم في الحياة الاجتماعية والعمل على أساس من المساواة مع الناس الآخرين. | **الأهداف الرئيسية:** 1. دعم السلطات لأجل تحقيق التزاماتها في مجال مساعدة الضحايا تماثياً مع اتفاقية حظر الألغام وخطة عمل كارتاجينا 2. التعرف على الضحايا في المنطقتين الأكثر تأثراً وتحسين الوصول للخدمات الاجتماعية والاستزراق. | **الأنشطة:** أ) السياسات: تعزيز تنسيق مساعدة الضحايا من خلال تنظيم ورش عمل للأطراف الرئيسية بالتنسيق مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية والشؤون الجنسانية. ب) الدعم الذي يتناسب مع الحالات الفردية: دعم الافراد لتمكين الضحايا من التعرف على الاحتياجات والاولويات ووضع خطة للوصول للأهداف. ج) الوصول للخدمات: تحديد الخدمات الصحية والنفسية وخدمات الاستزراق ودعمها كي تكون ميسرة (التوعية والتدريب). وضمن الأنشطة الاجتماعية، تم التركيز على الأنشطة الرياضية والترفيهية التي كانت أولوية بالنسبة لمجاميع ذات الدعم الذاتي. د) التمكين: دعم المجاميع ذات الدعم الذاتي لأجل بدأ وتقوية قابليتهم وأنشطتهم التي لها علاقة بالرياضة والترفيه (من خلال اجراء تعديلات بسيطة على قواعد وأدوات الرياضة والترفيه لجعلها في متناولهم). | **الاستدامة:** استناداً الى عناصر مختلفة من ضمنها: 1. الاستجابة الى الاحتياجات التي تم تحديدها للوزارة وتعبئة الأطراف المحلية. 2. تحسين التنسيق الوطني من خلال تعبئة بعض الأطراف المحلية عن طريق ورش العمل. 3. تدريب مزودي الخدمات الاجتماعية وسبل الاستزراق ومجاميع الدعم الذاتي في المناطق المستهدفة لضمان توفرها حتى بعد انتهاء مدة المشروع. 4. دعم الافراد لضمان تحسين نوعية حياة الضحايا.

**المؤشرات الرئيسية:** تم تحديد 2448 ضحية و1230 من ذوي الإعاقة وتلقى 900 من الضحايا وذوي الإعاقة ممن تلقوا الدعم الاجتماعي الفردي. قامت احدى دراسات التأثير بتقييم استهلاك الغذاء وظروف السكن والمدخرات والمهارات والعناية الشخصية والحركة عند انتهاء المشروع: حيث أجاب 93% بأن واحداً من هذه الابعاد الخمس قد تحسن على الأقل في حين اشار 24% الى وجود تحسن في أربع من هذه الابعاد الخمسة. وتبنى 20 من مزودي الخدمات النهج الإدماجي بشكل أكبر للناجين وذوي الإعاقة الآخرين. وتم تدريب 20 من مجموعات الدعم الذاتي لأجل تحسين خدماتهم الاجتماعية. تم عقد أربعة اجتماعات تنسيق على الصعيد الوطني واجتماع واحد على الصعيد المحلي. | **المدة الزمنية:** 18 شهر. | **الجهة المنفذة:** منظمة الإعاقة الدولية وشركائها الممثلين بالاتحاد الاوغندي للناجين من الألغام ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية والشؤون الجنسانية.

